

فنان سعودي يتخلى عن لقبه كسفير للنوايا الحسنة احتجاجاً على ما يحدث في لبنان

■ الرياض- يو بي آي: أعلن الفنان السعودي هاني السعدي تخليه عن منصبه الشرفي كممثل للنوايا الحسنة لمنظمة اليونسكو احتجاجاً على عجز المنظمة الدولية أمام العدوان الإسرائيلي «الهمجي» على لبنان.

وقال السعدي في تصريح نشرته صحيفته «الوطن» السعودية الصادرة اليوم الاثنين عبر الهاتف من مصر حيث يقوم بتصوير مسلسل كوميدي يعرض في رمضان المقبل «انتي أنتضامن مع الفنانين العرب في موقفهم من العدوان الإسرائيلي الوحشي على لبنان واعتذر لليونسكو عن عدم قدرتي على تمثيلها كفنان يدعو للسلام نتيجة تخاذل المنظمة الدولية».

وكان الفنان اللبناني مارسيل خليفة وجه أمس السبت من مقر اليونسكو في باريس رسالة إلى الفنانين من مختلف أنحاء العالم الذين يمثلون اليونسكو في إطار برنامجها «سفراء النوايا الحسنة» بالتخلي عن ذلك المنصب الشرفي.

وكان عدد من الفنانين العرب أعلنوا استقلالهم من تمثيل المنظمة الدولية منهم الفنان المصري حسين فهمي والفنان السوري جمال سليمان ومن قبلهما الفنان السوري دريد لحام.

ويعتبر منصب سفير اليونسكو للنوايا الحسنة منصباً تشريعياً عهدت به المنظمة إلى عدد كبير من فناني العالم في محاولة منها لإشاعة مفهوم السلم العالمي.

احتال على النساء لأنه يشبه نائب رئيس الوزراء البريطاني

■ بريستون- يو بي آي: حكم على محتال بريطاني زعم أنه ابن عم نائب رئيس الحكومة البريطانية جون بريسكوت بالسجن لمدة أربع سنوات بعد إدانته بتهمة الاحتيال على امرأة.

وقال المدعون العامون في مدينة بريستون في بريطانيا أن دافيد كينغ استغل التشابه بينه وبين بريسكوت من أجل إبلاغ المرأة التي التقى بها على الإنترنت أن ابنته تعمل في مكتب رئيس الحكومة البريطانية.

وتكرت صحيفة «التلغراف» أن كينغ زعم أنه أمرل منذ فترة طويلة وقرر البحث عن الحب مجدداً لكنه اختفى بعدما أعطته المرأة بعض المال من أجل نشر كتاب عن الشعر الديني.

وقال القاضي ستجويرت بايكر لكينغ «لقد استسلمت لسحر الواضح ومنظرك الزائف بالاحترام والاحتفاء. لقد كانت هذه الأعمال محسوبة للاحتيال والخدع».

وحاولت جوديث ماكلووك وكيلة الدفاع عن كينغ التخفيف من مدة الحكم قائلة أنه سيستخدم الأموال الموجودة في حسابه المصرفي من أجل التعويض، غير أن الصحيفة أشارت إلى أن كينغ لم يجلب معه دفتر شيكاته إلى المحكمة.

وقالت الضحية مونيكا والفرد التي تزعم أنها تعرضت للاحتيال بألاف الجنيهات الإسترلينية هذا نموذجي. لا يملك المال على الأرجح؛ لقد قام بذلك قبلاً وسيُفعل ذلك في المستقبل».

وقالت أنيتا مابجور إحدى ضحايا كينغ أنه استوجوه إلى النساء نصيحة بأنه «في حال كان الرجال يشبهون جون بريسكوت، لا تقاربوهم».

افتتاح قاعة ثانية للموميوات الملكية بالمتحف المصري في القاهرة

■ القاهرة- رويترز: بعد نحو عشر سنوات على افتتاح قاعة للموميوات الملكية بالمتحف المصري في القاهرة افتتحت الأحد قاعة ثانية تضم 11 مومياء ملوك وكهنة من الأسرتين العشرين والحادية والعشرين.

وتضم القاعة الجديدة 11 مومياء في مقدمتها مومياء رمسيس الثالث آخر الفرعنة المحاربين وهو من أبرز ملوك الأسرة العشرين (نحو 1200 - 1085 قبل الميلاد) وحكم البلاد بين عامي 1198 و1166 قبل الميلاد.

وتعرض الموميوات داخل صناديق زجاجية صممت لهذا الغرض وبداخلها أجهزة لقياس وضبط نسبة الرطوبة والحرارة لضمان الحفاظ على المومياء.

وتنقسم الموميوات داخل القاعة التي افتتحها فاروق حسيني وزير الثقافة المصري إلى مجموعتين حسب التسلسل التاريخي حيث تضم المجموعة الأولى موميوات لبعض ملوك الأسرة العشرين، أما المجموعة الثانية فتضم موميوات كهنة امون الذي أصبح المعبود الرسمي لامبراطورية الحديثة ولقب بكبير الالهة.



فتاة تكتم فمها بشريط أسود وترفع علم لبنان في مظاهرة صامئة أمس

لبنان يهيمن على امسية شعرية في مهرجان قرطاج

■ قرطاج (تونس) - من نجاح موبليهي:

الماضي، وتحدث القاسم في القصائد التي القاها عن «الموت والحياة» في لبنان وفلسطين والعراق وأفغانستان ومعتقل غوانتانامو الأمريكي في كوبا.

وفي حديث لوكالة فرانس برس، قال سميح القاسم إن «الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الأمة العربية حالياً ليس استثناء».

ورأى أن «الإمة العربية ليست مرشحة للزوال (...) قدرنا الانموت وسيجيء اليوم الذي ربما ستتكم الكرة الأرضية فيه عربياً»، موضحاً أن «مفاوله» هذا مرده «قراءته (...) لأن زمن الدعوات والنداءات ولي بالقوى والذين لم تلحقه النار ولم يحس بالالم حيوان بالدرجة الأولى».

والتقى سميح القاسم خلال الامسية التي نظمت في إطار الدورة الـ 41 لمهرجان قرطاج الدولي وحضرها وزير الثقافة التونسي محمد عزيز بن عاشور وسفير فلسطين في تونس قصيدة «حب الی مدينته القيروان» التونسية. (اف ب)

خبر. بدون شك لا نتحدث عن الهوامش السلبية وهي قائمة ومعروفة و نعرفها وتحاول اقتحام حياتنا والسيطرة عليها لكننا لن نسمح لها بأن الله».

واكد سميح القاسم انه يرفض «النظرية القائلة ان الامة العربية دائما مستهدفة ومضطهدة ومقموعة»، داعيا الى «البحث في كيفية الرد على هذا الاستهداف والكف عن جلد الذات والشعور بالذونية».

واضاف «لدينا كثير من الاستشهاديين بالاحزمة الناسفة لكن مع الاسف ليس لدينا كثيرين بالثقافة الناسفة»، موضحا «لا اوجه الدعوة الى الصمود في وجه الظلم والظلمة (...) لان زمن الدعوات والنداءات ولي بالقوى والذين لم تلحقه النار ولم يحس بالالم حيوان بالدرجة الأولى».

واضاف القاسم «ندفع ثمنا باهظا في المعركة لكنني اؤمن بان الخير سينتصر على الشر والجمال سيفوز على القبح».

وتابع «ليس كل من في الامة العربية جميل (...) لدينا شريريون كغاية لكن جوهر الامة والشريحة العريضة هي امة خير وجوهرها

هيمن النزاع الدائر في لبنان على امسية شعرية احيها مساء السبت في مهرجان قرطاج الدولي في تونس الشاعر الفلسطيني سميح القاسم الذي دعا الى «خلق ثقافة ناسفة»، اسوة بالناشطين الذين يتفدون عمليات بأحزمة ناسفة.

ويبدأ سميح القاسم امسيته الشعرية بدعوة الجمهور الى الوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة «على ارواح الشهداء» الذين سقطوا في الحرب المفتوحة الدائرة بين اسرائيل وحزب الله منذ 26 يوما في لبنان حيث قتل حوالي الف شخص حتى الآن.

وبعد ذلك التى الشاعر الفلسطيني في «النجمة الزهراء» الذي كان يسمى «قصر البارون ديرلنجي»، واصبح مركزا ثقافيا في سيدى بوسعيد الضاحية الشمالية للعاصمة، قصيدة الى «قانا الجديدة»، في اشارة الى القصف الاسرائيلي الذي اوقع 28 قتيلاً بينهم 16 طفلا في بلدة قانا جنوب لبنان الأحد

تأثيم الضحية

صبحي حديدي

الأول استمات واستقتل واستبسل، بعد أن تشاطر وتحذلق وتخابث، من أجل إقناع مشاهديه بأن ضحايا مجزرة قانا. 2، وجلّهم من الأطفال بالطبع، لم تجهز عليهم البربرية الهمجية الإسرائيلية، بل انتحروا او نحرروا أنفسهم بأنفسهم! ففي برنامج الاسبوعي «الطبعة الأخيرة»، كان نجم الـ CNN وولف بليتز شديداً الحرص على التأثيم المسبق - أي الرقابة الاحترازية - لما سيقوله مراسل القناة على الأرض، في قانا: «الإسرائيليون يقولون إنهم أعطوا الكثير من الإذارات للأفراد القاطنين هناك، وأسقطوا عليهم المنشورات، وعرضوا علينا بعضها، وبينها ما يقول التالي لسكان القرى جنوب اللطاني: بسبب الأعمال الإرهابية التي ترتكب من داخل قراكم وبيوتكم ضدّ دولة إسرائيل، فإن جيش الدفاع الإسرائيلي مضطراً لردّ مباشرة على هذه الأفعال، حتى داخل قراكم».

صحافي مخضرم، ومواطن ديمقراطية عريقة، وسليل الهولوكوست، يعاضد جيشاً غزياً في حث ضحايا الغزو على هجر بيوتهم وقراهم، والانخراط طواعية في ما يشبه إعادة إنتاج الـ «ترانسفير» الفلسطيني قبيل وخلال 1948. لكن طوية بليتز لا تتكشف كاملة إلا في القسم الثاني من البرنامج، حين عرض تحقيقاً مصوراً عنده بنفسه... ليس في قانا، كما قد يخطر لبعض أرباب العقل، بل للمشاق التي يعانيها الإسرائيليون في حيفا جراء صواريخ «حزب الله». وبعد أن جال في ميناء المدينة، انتهى إلى هذه الوفقة الرثائية: «وإن نظرت إلى ذلك الميناء وإلى خليج حيفا، كأن مشيراً للانعياض رؤية القليل فقط من السفن الراسية هناك؛ ماذا عن المرافئ في صيدا وصور وبيروت؟ مطار بيروت؟ الجسور الـ 145 دمرها برابرة الدولة العبرية؟ بل ماذا عن بلدة قانا ذاتها؟ مسرح المجزرة الجديدة وحدث الساعة؟

الصحافي الثاني تلقى صفعاً مهيناً من السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، ليس لأن الدبلوماسية احتج على انحياز الصحافي ضدّ إسرائيل لا تسمح الله، بل - صدقوا هذه المفارقة البيذنية - لأن الصحافي لم يتعامل مع ضحايا مجزرة قانا؛ ففي البرنامج الشهير «واحة الصحافة»، لم يبدأ تيم رسرت برنامجاً بالحديث عن أهول يوم مجزرة قانا. 2، كما يليق به أخلاقياً ومهنيّاً، بل سال ضيفه دان غيلرمان بتهديب جده: هل ستقبلون بوقف إطلاق النار بعد هذا الذي جرى اليوم؟ لكن غيلرمان، ببروده الذئبي المألوف، أهمل هذه السؤال تماماً وسارع إلى تكديس أحزان إسرائيل، وأحزانه شخصياً، إزاء فظائع هذا «الأحد الدامي»، وقال: «أولاً، أسمح لي يا تيم أن أقول إن هذا الأحد نهار مرعب مدمر دام، وهو صباح رهيب، ونحن في حداد على تلك الوفيات في صفوف المدنيين والأطفال... قبل أن ننقل، بالطبع، إلى تحميل «حزب الله» مسؤولية مقتلهم.

العبيّة الثالثة، وهي هذه المرة الصحفية الأمريكية العريقة «نيويورك تايمز»، بدت وكأنها اتفقت مسبقاً مع وولف بليتز حول نظرية الانتحار الجماعي لضحايا قانا. 2، فكتبت: «قالت إسرائيل إن ضربة قانا استهدفت مقاتلي حزب الله الذين كانوا يطلقون الصواريخ من تلك المنطقة، لكن انفجاراً هو الذي تسبب في انهيار المبنى السكني، فسحق المدنيين اللبنانيين الذين كانوا يقضون الليلة في الطابق السفلي، حيث اعتقدوا أنهم سوف يكونون في مأمن. ولقد أثار الإسرائيليون احتمال انفجار النخائر المخزّنة في المبنى، بعد الضربة الجوية، مما تسبب في انهياره».

هل ثمة حاجة إلى أي تعليق على تغذية كهذه، تُنشر في صحيفة لعلمها الأهم في العالم بأسره؟ ولم العجب، في المقابل، إذا كانت الصحفية ذاتها قد اعتذرت رسمياً من قرائها لأن تغذياتها للأسابيع السابقة على غزو العراق كانت، باعتراوت هيئة التحرير، قد ضللت الرأي العام وسوّخت اليقين الزائف بأن العراق يمتلك أسلحة دمار شامل؟ ثم لم العجب، أيضاً عن المتخفة، إذا كانت شقيقتها في الشهرة والعراقة، الـ «واشنطن بوست»، صاحبة الكشف عن فضيحة «ووترغيت» والإطاحة بالرئيس الأمريكي وبشارد نيكسون، تسير في الخطّ ذاته، أن المبنى كان مستودع نخائر لـ «حزب الله»، والضحايا كانوا بمثابة دروع بشرية للمقاومة؟

الحزن، في عمرة هذه البذاءة التي تطبع وسائل الإعلام الأمريكية - غير حاملة لأية مفاجأة، في الأغلب، إلا عند رهط مريدي الشرق الأوسط الجديد - ودواوشه ودعائه - أن بعض العون يأتي من أهل البيت أنفسهم، ففي برنامج الـ CNN المشار إليه أعلاه، ولكي يتخاطب أكثر حول الموازنة بين الرأي والرأي الآخر، استضافت وولف بليتز الوزيرة السورية بثينة شعبان، فسألها عن استعداد دمشق لوقف تزويد «حزب الله» بالأسلحة والعتاد، وكان أن أجابت، لا فضّ فوها، هكذا: «تذكروا أن ألمانيا النازية كانت كذلك قد زعمت أنها تحارب الإرهاب. ثمّ توجّب على العالم بأسره أن يوقفها،

وغني عن القول إنها، ذلك الأحد الدامي تحديداً، أجهزت على بليتز بالضربة القاضية، خصوصاً وأن مياراتها في الالتفاف على الأسئلة المحرجة هي من طينة ذلك المثال الكلاسيكي، حين أكدت أنه لا يوجد سجين سياسي واحد في سورية؛ ومع ذلك، ثمة ما يعزّي شعبان، حالها في هذا شبيهة بحال تسعة أعشار الضيوف العرب على الفضائيات الأمريكية، إذ لا شطارة على تلك المنابر إلا لأمثال داني غيلرمان.

نأخذكم إلى آفاق غير مكتشفة



البنك العربي
ARAB BANK

www.arabbank.com

منذ أكثر من سبعة عقود والبنك العربي يمثل القوة والثقة. واليوم نعرز من صلابتنا وبنيتنا أساساً جديدة من التميّز والالتزام. خبراتنا المعمّقة وشبكتنا الواسعة التي تغطي خمس قارات تضعنا في موقع فريد يغطي احتياجاتك ويربطك بالأسواق المالية في الشرق الأوسط وحول العالم.

خدماتنا ومنتجاتنا صممت خصيصاً لمساعدتك على استثمار الفرص العديدة من حولك.

مراكزنا الرئيسية:

عمّان، المنامة، القاهرة، بيروت، الدوحة، دبي، باريس، نيويورك، سيدني، هراتكفورت، رام الله، سنغافورة، لندن، زيورخ، فيينا، جنيف